توقعات بتباطؤ اقتصادي خليجي بسبب تراجع أسعار النفط

توقع خبراء تحقيق دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء البحرين نموا اقتصاديا أقل من المتوقع قبل 3 أشهر بسبب تراجع أسعار النفط الناجم عن ضعف الطلب الصيني.

وتراجع خام برنت عن مستوى قياسي سجله في مارس/آذار، بلغ 139 دولارا للبرميل إلى 79 دولارا للبرميل تقريبا حاليا.

جاء الهبوط في سعر الخام بالرغم من تخفيض دول أوبك+ إنتاج النفط في نوفمبر/تشرين الثاني 3.66 مليون برميل يوميا بسبب ضعف الطلب.

ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد السعودي %1.1 هذا العام، ما يقل عن نصف معدل نمو توقعه استطلاع أجري في أبريل/نيسان عند %3.2، بينما نما الاقتصاد السعودي %8.7 في 2022.

وقال جيمس سوانستون خبير اقتصاد الأسواق الناشئة في كابيتال إيكونوميكس إنه من المتوقع حدوث ركود

بالاقتصاد السعودي بالنظر لتمديد الخفض الطوعي لإنتاج النفط.

وأضاف: "الجولة الأحدث من خفض إنتاج النفط المتفق عليه في أوبك+ ستدفع إلى تباطؤ اقتصادي حاد في دول الخليج.

من المتوقع أن يبلغ متوسط النمو في الإمارات %2.8 والكويت %0.5 وسلطنة عمان %1.8، كما أنه تم خفض التوقعات لنمو الاقتصاد القطري بشكل طفيف إلى %2.6.

بينما من المتوقع عدم وجود تغير بالزيادة لاقتصاد البحرين، إذ إنه تم رفعها إلى 3 % من 2.7 % في استطلاع سابق.

ورجح استطلاع أجرته وكالة رويترز أن يبلغ متوسط النمو في اقتصادات مجلس التعاون الخليجي %1.5 في 2023 بما يزيد قليلا على نصف النسبة المتوقعة في استطلاع أبريل/ نيسان والتي بلغت 2.8 %.

وجاء أغلب التراجع بسبب ضعف الطلب على النفط من الصين صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم والتي أظهر استطلاع منفصل لرويترز أن اقتصادها سينمو %5.5 هذا العام.